نحو سياحة عابرة للحدود

آذربايجان الشرقية تستعد لاحتضان حدث سياحي دولي يعزز موقعها في «الإيكو»

الوفاق/ تستعد محافظة آذربايجان الشرقية في إيران لاحتضان الاجتماع الثالث لمرشدي السياحة في دول منظمة التعاون الاقتصادي (الإيكو)، في خطوة تعكس تصاعد الاهتمام الإقليمي بتطوير التعاون السياحي وتعزيز تدفق السياح الدوليين، إلى جانب ترسيخ الدبلوماسية الثقافية بين الدول الأعضاء.

ويأتي هذا الحدث في إطار جهود المحافظة لتعزيز مكانتها كوجهة سياحية إقليمية ودولية، وتطوير آليات العمل المشترك بين دول منظمة الإيكو، بما يسهم في توسيع حجم التبادل السياحي والاقتصادي وفتح مسارات جديدة للسفر داخل المنطقة.

فرصة لتعزيز الدبلوماسية الثقافية والترويج السياحي

وأكد معاون السياحة والصناعات اليدوية في محافظة آذربايجان الشرقية أن استضافة هذا الاجتماع تمثل فرصة استراتيجية للتعريف بالمقومات السياحية الغنية للمحافظة، وزيادة تدفق السياح الأجانب، وتعزيز التعاون الإقليمي، إضافة إلى دعم مسارات الدبلوماسية الثقافية بين دول المنظمة.

وجاء ذلك خلال اجتماع تنسيقي ضم مسؤولين في قطاع السياحة بالمحافظة وممثلين عن منظمة المنطقة الحرة في أرس، إلى جانب خبراء ومتخصصين في المجال السياحي، حيث جرى بحث الترتيبات التنظيمية واللوجستية الخاصة باستضافة الحدث الدولي.

مقومات سياحية تؤهل آذربايجان الشرقية للريادة

ويؤكد المسؤولون أن الموقع الجغرافي المتميز للمحافظة، وقربها من حدود أرمينيا وجمهورية أذربيجان، إلى جانب احتضانها لعدد من المواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي، فضلاً عن تنوعها الطبيعي والثقافي والتاريخي، يجعلها مؤهلة لتكون مركزاً لاستضافة فعاليات سياحية دولية كبرى.

كما تشهد المحافظة تنظيم عشرات المهرجانات والفعاليات السنوية، ما يعزز قدرتها على الترويج لمقوماتها السياحية على المستويين الإقليمي والدولي، ويدعم استقطاب شرائح متنوعة من السياح.

ومن المقرر أن يتزامن الاجتماع مع عقد لقاءات أعمال ثنائية (B2B) بين ممثلي قطاع السياحة في الدول الأعضاء، بما يشمل مكاتب السفر ومنظمي الرحلات وشركات القطاع الخاص، بهدف تطوير حزم سياحية مشتركة وتعزيز التعاون المهني وتوسيع التبادل السياحي بين الدول.

محاور الترويج السياحي في الحدث

وفي هذا السياق، أشار المسؤولون إلى أن أبرز محاور الترويج خلال الحدث ستشمل «السوق العالمي في تبريز»، والكنائس المدرجة على قائمة التراث العالمي، وجيوبارك أرس، إضافة إلى المتاحف والمواقع التاريخية والطقوس المحلية والمقومات الطبيعية المتنوعة التي تزخر بها المحافظة.

ويرى القائمون على القطاع السياحي أن تقديم هذه المقومات ضمن برامج سياحية متخصصة من شأنه أن يعزز جاذبية المنطقة للسياح الأجانب، ويفتح آفاقاً جديدة للسفر داخل الإقليم، بما يرسخ مكانة آذربايجان الشرقية كوجهة سياحية متكاملة على الصعيد الدولي.

نحو ممرات سياحية مشتركة بين دول الإيكو

كما دعا المسؤولون إلى تطوير ممرات سياحية مشتركة بين دول منظمة التعاون الاقتصادي، مؤكدين أن محور تبريز – جلفا والمناطق الحدودية مع أرمينيا وجمهورية أذربيجان يمتلك مقومات كبيرة لتطوير السياحة العابرة للحدود. وفي إطار تعزيز الدبلوماسية الثقافية، شددوا على أهمية استثمار القواسم الثقافية المشتركة مثل النوروز والموسيقى والحرف اليدوية والتراث الشعبي، بما يسهم في إنتاج منتجات سياحية مشتركة تعزز التعاون الإقليمي.

مشروع تسجيل عالمي يعزز التعاون الثقافي

كما يجري العمل على متابعة ملف التسجيل العالمي المشترك لجسور خدا آفرين التاريخية، باعتباره خطوة مهمة في مسار التعاون الثقافي الدولي، نظراً لقيمتها المعمارية والتاريخية وموقعها الاستراتيجي على ضفاف نهر أرس، مع إمكانية إدراجها ضمن قائمة التراث العالمي بالتعاون مع جمهورية أذربيجان.

استعدادات لتعزيز الحضور الدولي للمحافظة

وتؤكد آذربايجان الشرقية استعدادها الكامل لاستضافة هذا الحدث الدولي، واستثماره كمنصة للترويج لمقوماتها السياحية والثقافية، وتعزيز حضورها على الخريطة السياحية لمنظمة الإيكو، في إطار رؤية أوسع لتوسيع التعاون الإقليمي وترسيخ الاستدامة في القطاع السياحي.

● تقرير مصور

من قزوين إلى العالم.. معرض للحرف التقليدية يعزز الحضور الثقافي الإيراني دولياً

الوفاق/ تواصل إيران توظيف صناعاتها اليدوية كجسر للتواصل الثقافي مع العالم، من خلال تنظيم فعاليات ومعارض تستهدف الجمهور الدولي، وتعزز حضور الحرف التقليدية الإيرانية كجزء من المشهد الثقافي العالمي.

وفي هذا السياق، افتُتح في مركز تعليم اللغة الفارسية بجامعة الإمام الخميني (قدس) الدولية معرض الصناعات اليدوية لمحافظة قزوين، بمشاركة ٤٠ فناناً وحرفياً من مختلف مجالات الحرف التقليدية، في فعالية تعكس تنامي الاهتمام بتعزيز الدبلوماسية الثقافية وتوسيع التعريف بالتراث الإيراني لدى الجمهور الدولي.

ويؤكد القائمون على هذه المبادرات على الدور المحوري للجامعات في دعم الدبلوماسية الثقافية، مشددين على أن الطلبة الأجانب في إيران يشكلون جسوراً فاعلة لنقل الثقافة والفنون الإيرانية إلى بلدانهم، بما يسهم في تعزيز انتشار الصناعات اليدوية على المستوى العالمي.

ويأتي هذا المعرض ضمن سلسلة من الفعاليات الثقافية التي تهدف إلى ترسيخ حضور الصناعات اليدوية الإيرانية في الفضاء الدولي، وإبرازها كعنصر من عناصر الهوية الثقافية الحية، القادرة على بناء جسور التواصل بين الشعوب وتعزيز التفاهم الحضاري.

مشاريع سياحية جديدة تعزز مكانة أردبيل كوجهة استثمارية واعدة

الوفاق/ تواصل محافظة أردبيل (شمال غرب إيران) تنفيذ خططها لتعزيز القطاع السياحي عبر استقطاب الاستثمارات وتطوير البنية التحتية، في إطار توجه يهدف إلى تحويلها إلى وجهة سياحية أكثر تنافسية على المستويين الإقليمي والدولي.

وشهدت محافظة أردبيل دراسة حزمة جديدة من المشاريع السياحية ضمن جهودها الرامية إلى تطوير القطاع السياحي وتعزيز الاستثمارات في البنية التحتية، وذلك خلال الاجتماع الرابع للجنة الاستثمار الفني في المحافظة، الذي خُصص لمراجعة وتقييم المشاريع المقدمة ضمن خطط التنمية السياحية.

وبحسب ما أعلنته نائبة مدير الاستثمار في دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في أردبيل، فقد ناقشت اللجنة خلال اجتماعها ١١ مشروعاً سياحياً، حيث جرى اتخاذ قرارات نهائية بشأنها بعد دراسة شاملة للملفات المقدمة من المستثمرين.

وأوضحت نكار سريع الاطلاق أنه تمت الموافقة على تنفيذ ٩ مشاريع سياحية، في حين رُفض مشروع واحد، على أن يُعاد النظر في مشروع آخر بعد استكمال معالجة الملاحظات الفنية والهندسية المطروحة عليه، وذلك في اجتماع لاحق للجنة.

وتنوعت المشاريع التي شملتها الدراسة بين فندقين من فئة خمس نجوم، وثلاثة مجمعات سياحية، ومقهى تراثي، ووحدة للسياحة الريفية (الإيكوتوريزم)، إضافة إلى مرفق خدمي ومركز ترفيهي وسياحي، حيث توزعت هذه المشاريع على مدن أردبيل ومشكين شهر وكوثر وسرعين، بما يعكس توجهاً نحو تنويع الاستثمار السياحي جغرافياً داخل المحافظة.

وأكدت سريع الاطلاق استمرار عقد اجتماعات لجنة الاستثمار الفني بشكل دوري لمتابعة طلبات الاستثمار في القطاع السياحي، وتسهيل الإجراءات أمام المستثمرين، بما يسهم في تعزيز التنمية السياحية ورفع جاذبية محافظة أردبيل كوجهة سياحية واعدة.

تخت سليمان.. لؤلؤة شمال غرب إيران تواصل جذب السياح المحليين والأجانب

الوفاق/ يشهد موقع تخت سليمان التاريخي في مدينة تكاب بمحافظة آذربايجان الغربية في إيران إقبالاً سياحياً متزايداً خلال الأشهر الأولى من العام الجاري، ما يعكس مكانته المتنامية كواحد من أبرز الوجهات الثقافية والتاريخية في البلاد، وكمعلم مدرج على قائمة التراث العالمي لليونسكو يجمع بين العمق الحضاري والجاذبية السياحية.

سجل موقع تخت سليمان، أحد أهم المعالم التاريخية في شمال غرب إيران، زيارة ٣٢ ألفاً و٦٤٣ سائحاً من داخل البلاد وخارجها خلال العام الجاري، وفق ما أعلن مدير موقع التراث العالمي في تكاب.

وأوضح أفراسياب كراوند أن هذا الإقبال المتزايد يعكس الاهتمام المتنامي بالموقع بوصفه إحدى أبرز الوجهات السياحية الثقافية في إيران، حيث يتوافد الزوار لاكتشاف قيمته التاريخية الفريدة وما يحمله من إرث حضاري ممتد عبر آلاف السنين. وأشار إلى أن الموقع ظل مفتوحاً أمام الزوار حتى خلال الحرب المفروضة الثالثة، في خطوة تهدف إلى تعزيز روح الأمل والتماسك الاجتماعي، مؤكداً أن استمرار النشاط السياحي في مثل هذه الظروف يعكس عمق الجذور الحضارية والثقافية لإيران وقدرتها على الاستمرار والصمود.

ويُعد تخت سليمان من أهم المواقع الأثرية في إيران، إذ يضم طبقات تاريخية تمتد من الألفية الأولى قبل الميلاد حتى العصور الإسلامية الوسطى، ما يمنحه قيمة أثرية استثنائية ويجعله أحد أغنى المواقع التاريخية في البلاد، ويُعرف بـ«اللؤلؤة الفيروزية» لشمال غرب إيران.

ويقع الموقع على بعد نحو ٤٠ كيلومتراً شمال شرق مدينة تكاب، وقد تم تسجيله عام ٢٠٠٣ ضمن قائمة التراث العالمي التابعة لليونسكو، باعتباره رابع موقع إيراني ينضم إلى هذه القائمة الدولية المرموقة.

ولا تقتصر جاذبية تخت سليمان على بعده التاريخي فحسب، بل تمتد إلى محيطه الطبيعي الغني، حيث يمكن للزوار الاستمتاع بالينابيع المعدنية والحمامات الساخنة، وشلال قينرجه، وبحيرة جَملي كول ذات الظاهرة الطبيعية المتحركة، إلى جانب الحرف اليدوية المحلية، ما يمنح تجربة سياحية متكاملة تجمع بين الثقافة والطبيعة.

ويؤكد القائمون على الموقع أن هذا التنوع في المقومات السياحية يسهم في تعزيز مكانة تخت سليمان كوجهة رئيسية للسياحة الثقافية والطبيعية في إيران، ومركز جذب للباحثين والزوار من مختلف أنحاء العالم.